اللهمّ إني غليظٌ فَلَيِّنِي، وَشَحِيحٌ فَسَخِّنِي، وضعيفٌ فَقَوِّنِي.

وأخرج أبو يعلى بإسناد صحيح عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر إذا صلّى على جنازة قال: أصبح عبدك هذا قد تخلّى عن الدنيا وتركها لأهلها، وافتقر إليك واستغنيتَ عنه، وقد كان يشهدُ أن لا إلٰهَ إلا الله وأنّ محمداً عبدُكَ ورسولك، اللهمّ اغفر له وتجاوز عنه وألحقه بنبيّه. كذا في الكنز (٨/ ١١٣).

وعند البيهقي عن كثير بن مدرك: أن عمر كان إذا سُوِّي على الميت قال: اللهمّ أسْلَم إليكَ الأهل والمال والعشيرة، وَذَنْبُهُ عظيم فاغفر له. كذا في الكنز (٨/ ١١٩).

دعوات علي رضي الله عنه

أخرج يوسف القاضي عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: أعوذ بك من جهد البلاء، وَدَرْكِ الشقاء، وشماتةِ الأعداء، وأعوذ بك من السّجن والقيد والسوط. كذا في الكنز (١/ ٣٠٤).

وعند الدينوري عن سفيان الثوري قال: بلغني أنّ عليّ بن أبي طالب كان يدعو: اللهمّ إنْ ذنوبي لا تضرّك، وإن رحمتك إياي لا تنقصك. كذا في الكنز (١/ ٣٠٥).

وأخرج ابن النجار عن عليّ: أنه كان إذا رأى الهلال قال: اللهمّ إني أسألك خير هذا الشهر وفتحه ونصره وبركته ورزقه ونوره وطُهوره وهداه، وأعوذ بك من شرّه وشرّ ما فيه وشرّ ما بعده. كذا في الكنز (٤/ ٣٢٦).

وأخرج البيهقي عن عمر بن سعيد النخعي قال: صلّيتُ خلف عليّ بن أبي طالب على ابن المُكْنَف، فكبّر عليه أربعاً وسلّم واحدة، ثم أدخله قبره فقال: اللهمّ عبدك وولد عبديك، نزل بك وأنت خير منزول به، اللهمّ وَسِّعْ له مدخله، واغفر له ذنبه؛ فإنا لا نعلم إلاّ خيراً وأنت أعلم، كان يشهد أنْ لا إله إلا أنت وأنّ محمداً رسول الله. كذا في الكنز (٨/ ١١٩).

دعاء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

أخرج ابن جرير عن أبي الهيّاج الأسدي قال: كنت أطوف بالبيت فرأيت رجلاً يقول: اللهمّ قني شُحَّ نفسي. لا يزيد على ذلك، فقلت له فقال: إني إذا وُقِيتُ شُحَّ نفسي لم أسرق، ولم أزنِ، ولم أفعَلْ. وإذا الرجل عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ. كذا في التفسير لابن كثير (٤/ ٣٣٩).